

ليستا بديلتين: CMRP أو ISO 55001

Samira Ben Ali

مرام، الرباط، المغرب

يُطرح السؤال دائماً تقريباً كأنه اختيار. وهو ليس كذلك. CMRP تشهد لشخص. و ISO 55001 تشهد لنظام إدارة منظمة. والاختيار بينهما خطأ في التصنيف، وهو يكلف المنظمات التي تخطئ في اتجاهه. ابحث عنهما معاً وستجد صفحات مقارنة كتبها من يبيع أحدهما، وموقعاً على الأقل مهنته بيع أسئلة امتحانات مسربة. وفي ما يلي ما تشهد به كل منهما فعلياً، وما لا تشهد به

يُطرح السؤال دائماً تقريباً كأنه اختيار. وهو ليس كذلك. CMRP تشهد لشخص. و ISO 55001 تشهد لنظام إدارة منظمة. والاختيار بينهما خطأ في التصنيف، وهو يكلف المنظمات التي تخطئ في اتجاهه.

ابحث عنهما معاً وستجد صفحات مقارنة كتبها من يبيع أحدهما، وموقعاً على الأقل مهنته بيع أسئلة امتحانات مسربة. وفي ما يلي ما تشهد به كل منهما فعلياً، وما لا تشهد به أي منهما، وكيف تعرف أيهما يعنيك.

خطأ التصنيف

الشهادة تجيب عن سؤال. والشهادتان تجيبان عن سؤالين مختلفين.

• **CMRP** تجيب عن : هل يتقن هذا الشخص مجموعة معارف الصيانة والموثوقية ؟

• **ISO 55001** تجيب عن : هل تُشغل هذه المنظمة نظام إدارة مطابقاً لمتطلبات المعيار ؟

الأولى مؤهل شخصي، يحمله الممارس وينتقل معه من صاحب عمل إلى آخر. والثانية تعود إلى المنظمة، ومرتبطة بنطاق ومواقع محددة، وتنتهي صلاحيتها وفق دورة. ولا تحل إحداها محل الأخرى في أي اتجاه، وحياسة إحداها لا تقول شيئاً عن الأخرى.

687 شهادة ISO 55001 في العالم	7 بنود متطلبات ISO 55001	5 ركائز في معارف SMRP
2168 موقعاً مغطى		

المصادر : ISO/CASCO، The ISO Survey of Management System Standard Certifications 2024، شتبر 2025، و ISO 55001:2024.

ما تشهد به CMRP

تمنح جمعية Society for Maintenance & Reliability Professionals شهادة Certified Maintenance & Reliability Professional. وهي تشهد بأن الممارس يتقن الركائز الخمس لمجموعة معارف الجمعية.

ترجمة أهداف المؤسسة إلى نشاط صيانة وموثوقية، وتبريره.

Business & Management

موثوقية المسار الصناعي نفسه، لا معدّاته وحدها.

Manufacturing Process Reliability

أنماط الأعطال، والحالة، والقرارات المترتبة عليها.

Equipment Reliability

الأشخاص والبنية والكفاءة وتنظيم العمل.

Organization & Leadership

التحضير والجدولة والتنفيذ، والعودة إلى السجل.

Work Management

إنها شهادة ممارس، لا شهادة أكاديمية. والامتحان لا يختبر ما قرأته، بل يختبر قدرتك على أن تقرر وترتب الأولويات وتبرر. والأهلية تقوم على الخبرة أكثر مما تقوم على الشهادة وحدها : خمس سنوات في الصيانة أو الموثوقية بمستوى البكالوريا، وثلاث سنوات بشهادة جامعية، وسنة واحدة بـماستر فما فوق.^[1]

ما تشهد به ISO 55001

ISO 55001 تنص على متطلبات نظام إدارة الأصول. والاعتماد مقابلها يُمنح لمنظمة، عن نطاق محدد، من هيئة منح شهادات معتمدة هي نفسها. ويجري على دورة من ثلاث سنوات، مع عمليات تدقيق مراقبة بينها.

وتمتد المتطلبات من البند 4 إلى البند 10 : سياق المنظمة وإطارها لاتخاذ القرار، والقيادة، والتخطيط، والدعم بما فيه البيانات والمعرفة، والتشغيل بما فيه إدارة دورة الحياة، وتقييم الأداء، والتحسين بما فيه الإجراء التنبؤي الذي أدخلته نسخة 2024.^[2]

ولا يُمنح أي شخص شهادة عبر هذا المسار. يمكن تكوين شخص وامتحانه بصفته Lead Implementer أو مدققًا داخليًا، وذلك مؤهل شخصي أيضًا، لكنه ليس شهادة المنظمة.

وجهًا لوجه

ISO 55001	CMRP	
منظمة، عن نطاق محدد	شخص	الموضوع
هيئة منح شهادات معتمدة	SMRP	يمنحها
تدقيق، مقابل أدلة موثقة	امتحان	يقيمها
لا، تبقى للمنظمة وللنطاق	نعم، تتبع حاملها	قابلة للانتقال
نظام قائم ينتج أدلة	خبرة ميدانية	الشرط المسبق
نعم، مع عرض نسخة المعيار	عبر الهيئة المانحة	ترد في سجل عمومي

حيث تتلامسان

تنبيه قبل المقابلة أدناه.

لم تُكتب الركائز الخمس وبنود المتطلبات السبعة ليتقابل، ولا يوجد أي جدول تقابل رسمي بينهما. وما يلي قراءتنا الخاصة لمواقع تداخل المضمون. وهو مفيد لتقرير ما يُبدأ به. وليس خريطة مطابقة، ولا ينبغي عرضه على مدقق بهذه الصفة.

• **Business & Management** يلتقي البند 4.5، إطار اتخاذ القرار. وكلاهما يطرح السؤال نفسه : على أي معايير تفاضل، وهل يمكنك إظهار ذلك.

• **Work Management** يلتقي البند 8.1، التخطيط والضبط التشغيلي بما يشمل إدارة دورة الحياة. التحضير والجدولة والتنفيذ، والسجل الذي يغلق الحلقة.

• **Equipment Reliability** يلتقي البند 10.3، الإجراء التنبؤي، الذي صار يتطلب عمليات تحدد نقاط التدخل المثلى وترتبط حالة الأصل بالأداء والمخاطر والتكلفة.

• **Organization & Leadership** يلتقي البندين 5 و7.2، القيادة والكفاءة.

• **Manufacturing Process Reliability** لا نظير مباشر له. ف ISO 55001 محايدة قطاعيًا عن قصد، ولا تصف أي تقنية. وهذه هي الركيزة التي يذهب فيها CMRP إلى حيث لا يذهب المعيار.

وهذا السطر الأخير أهم من الأربعة قبله. المعيار يقول ما يجب أن يكون قابلاً للإظهار. ولا يقول كيف تُطيل عمر مضخة. والمجموعتان متكاملتان لأنهما تعملان على ارتفاعين مختلفين، لا لأنهما تغطيان الأرض نفسها بكلمات أخرى.

إذن، أيهما يلزمك ؟

ثلاث حالات، والجواب يختلف في كل منها.

أنت ممارس. CMRP هو المؤهل الذي يسافر معك ويستطيع صاحب عمل قراءته دون أن يعرف شيئاً عن منظمتك السابقة. أما اعتماد ISO 55001 فغير متاح لك بصفة فردية.

يطلب زبون أو جهة منظمّة أو ممول اعتماد ISO 55001 من منظمتك. عندئذٍ المنظمة هي التي تحتاج الشهادة، ولا يعوّضها أي عدد من الأشخاص الحاصلين على شهادات. وما يقدمه هؤلاء هو جعل النظام جديرًا بأن يُدقّق.

تريد أن تتحسن صيانتك فعلاً. عندئذٍ ابدأ بالأشخاص. فنظام إدارة يبنيه من لا يتقنون المجموعة المعرفية ينتج توثيقًا، ويجتاز تدقيقًا، ولا يغيّر شيئاً في الميدان.

ما لا تثبته أي منهما

هذا هو الجزء الذي تتركه جانبًا الصفحات التي تبيع إحداها.

CMRP لا تجعل منظمتك مطابقة. إنها مؤهل شخصي. وعشرة ممارسين حاصلين عليها في منظمة بلا إطار قرار موثق، وبلا بيانات محددة المواصفات، وبلا عمليات تنبؤية، سيرسبون في تدقيق ISO 55001، وسيكون رسوبهم في محله، لأن النظام غير قائم.

وشهادة ISO 55001 لا تجعل فرقك كفؤة. البند 7.2 يتطلب تحديد الكفاءة وإثباتها، لكن شهادة على الجدار لا تقول شيئاً عن عمق الأشخاص خلفها.

والشهادة لا تقول ما تظنه حتى تقرأ نسختها. من الآن إلى 31 يوليو 2027، كل شهادة ISO 55001 تحمل إما نسخة 2014 وإما نسخة 2024، والفرق جوهري. وقد قرأنا ثلاث شهادات حقيقية في السجلات العمومية لمُصدرها، وإحداها تنتهي صلاحيتها بعد 228 يوماً من الأجل الذي يسحبها.^[3]

ملاحظة عن موقعنا. MARAMM تكوّن على الاثنتين : التحضير لامتحان CMRP، وتكوين Lead Implementer والمدقق الداخلي على ISO 55001. ونحن لا نمنح CMRP، فهي للـSMRP، ولا نمنح المنظمات اعتماد ISO 55001، فذلك دور هيئة منح شهادات معتمدة. وهذا الفصل هو ما يتيح كتابة هذه المقارنة بنزاهة.

المراجع

1. SMRP . الركائز الخمس لمجموعة معارف SMRP وشروط الأهلية لامتحان CMRP، كما تُدرّس في برنامج التحضير لدى MARAMM.
2. ISO 55001:2024 . ISO، إدارة الأصول، نظام إدارة الأصول، المتطلبات، النسخة الثانية المنشورة في 3 يوليو 2024. بنية البنود مقروءة على نسخة مرخصة. <https://www.iso.org/standard/83054.html>
3. MARAMM . ثلاث شهادات ISO 55001 مقروءة في السجلات العمومية لـ AENOR و SGS، شتبر 2026. أرقام الشهادات ونسخها في المقال المرتبط.
4. IAF CertSearch. ISO . The ISO Survey of Management System Standard Certifications 2024، CASCO . 2025، مغذّي من ISO . <https://www.iso.org/the-iso-survey.html> iso.org. موقعاً. 168 2 شهادة تغطي 687 : 55001:2014

كيفية الاستشهاد بهذا العدد

Ben Ali, S. (2026). ليستا بديلتين: CMRP أو ISO 55001. دراسات مرام، العدد 6. MARAMM, Rabat. <https://maramm.org/cmvp-or-iso-55001-what-each-one-certifies-ar/>

بيانات النشر

دراسات مرام، العدد 6. ردمد قيد التخصيص.

صدر لأول مرة بتاريخ 14 شتبر 2026

<https://maramm.org/cmvp-or-iso-55001-what-each-one-certifies-ar/>

الناشر : مرام ، الجمعية المغربية للموثوقية وتدبير الأصول والمرافق والصيانة، جمعية مغربية غير ربحية.

المقر : زنقة مولاي أحمد لوكيلي، عمارة 30، حسان ، الرباط 10020، المغرب.

مدير النشر : نزار يونس امقام، نائب الرئيس.

المؤلف : Samira Ben Ali.